تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٠٥٩

٨ صفحات | الأحد ١١ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ ٢٤ كانون الأول ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

برعاية الرئيس الأسد
القائد العام للجيش والقوات المسلحة... تخريج الدورة الثامنة عشرة قيادة وأركان عليا

تفاصيل على موقع تشرين

لا هدنة قريبة والكيان يستغل حالة التركيز العالمي على البحر الأحمر لينفذ خروجاً متدرّجاً من الحرب يُجمّل الهزيمة

يبدو أن الكيان الإسرائيلي «ومن خلفه أميركا» يستغل حالة التركيز العالمي الشديد على منطقة اليمن/ البحر الأحمر، ليُنفذ خروجاً متدرجاً من غزة، لا يضعه في موقع الهزيمة الكاملة وبما يفتح أبواب جهنم -داخلياً - على الحكومة الإسرائيلية التي يتزعمها بنيامين نتنياهو. وبما يُنهي- إقليمياً- إلى الأبد أسطورة «إسرائيل التي لا تهزم» أياً يكن الدعم الأميركي.

لذلك يسعى الكيان إلى تصدير أوسع حالة ممكنة من الضخ الإعلامي «الإيجابي» حيال مسألة أنه بات «ينتقل إلى مراحل» في العدوان الذي ينفذه على قطاع غزة منذ ٧٩ يوماً «منذ ٧ تشرين الأول الماضي» وهذا الانتقال لا يعني بأي حال الهزيمة، كما يزعم، وإنما يأتي بناء على دراسة المراحل السابقة، وهو اليوم سيعود إلى الاكتفاء بالغارات الجوية، من دون عمليات برية.

2

"الصناعة" تحسم مشكلة مزمنة في القطاع الزراعي..
توقعات بأثر مباشر وانخفاض أسعار البيض والفروج واللحوم

وضعت وزارة الصناعة حدّاً لمشكلة مزمنة، وأنجزت حلّاً وصفه مراقبون بـ«الإستراتيجي»، لخلل اعترى منظومة القطاع الزراعي، وتالياً قطاع الإنتاج الحيواني، والمتمثّل بغياب مجففات الذرة البيضاء، بعد الدمار الذي لحق بالمجففات التي كانت تعمل وتخدّم مناطق إنتاج الذرة في البلاد.

فقد نجح فريق فنّي مصغّر من كوادر الوزارة، في إعادة تعمير وتجهيز أحد مجففي معمل سكّر تل سلحب في حماة، اللذين تم تركيبهما لتجفيف الشوندر السكري دون أن يتم استثمارهما طيلة عقود من الزمن، وبات المجفف المعاد تأهيله يستقبل محصول الذرة لتجفيفه، وبذلك حسمت الوزارة – الصناعة – جدلاً مزمناً ودوراناً في حلقة مفرغة، وتقاذف اتهامات بين مختلف الجهات التي يفترض أن تعنى بحل مشكلة غياب مجففات الذرة عن البلاد.

الدولار الجمركي يُعيد سيناريوهات ارتفاع المواد الأولية إلى الواجهة.. حلقة تضخم جديدة في الاقتصاد المحلي

أعباءٌ إضافية تحملها قرارات اقتصادية، كان آخرها رفع سعر الدولار الجُمركي بنسبة ٣٠٪ عما كان عليه، زيادةٌ عدها الخُبراء نوعاً من التراجع في قدرة المُصدرين على المُنافسة في الأسواق الخارجية، عدا كونها سلبية لجهة تراجع الإنتاج وما سيعكسه من ضعف القوة الشرائية وقلة مصادر الدخل محلياً. إلا أنه وبالرغم من هذه المخاوف التي طغت على المشهد الاقتصادي، وجد البعض منهم حالة من الواقعية في مبدأ القرار، فما هي تبعات ومنعكسات هذا القرار؟ وإلى أي مدى سيؤثر على قطاع التصدير في سورية؟؟

الارتفاع في قيمة الرسوم الجُمركية، وبالتالي سيضطر المُستورد لرفع قيمة بضائعه لتغطية هذا الارتفاع، إحدى صور التحليلات الاقتصادية التي أيدها الدكتور في علم الاقتصاد جامعة دمشق عابد فضلية، مُحذراً في الوقت ذاته من تبعات هذا القرار الذي هو بمنزلة إضعاف الضعيف والمؤذي جداً، وسيما أن ما سيلحق به من تضخم في الأسعار وزيادة تهريب السلع والمواد إلى سورية – بما في ذلك التهرب الجُمركي- هو في ازدياد، يقابل ذلك وفق فضلية ضعف في القدرة التنافسية التصديرية وضعف نسبي في الإنتاج على مستوى الاقتصاد، مُبدياً تحفظه على توقيت القرار الذي سيُضاعف من الآثار السلبية.

4

ملعب دير الزور بانتظار مد الرول رئيس التنفيذية الموضوع بيد الشركة المنفذة

7

دوافع غير مادية نحو مضمار عمل بالغ الخصوصية..
محرومون من الأطفال يلوذون بالعمل في مراكز الأنشطة الطفولية

لم يكن بحثهما عن العمل في أحد مراكز الأنشطة الطفولية لمجرد العمل، رغم أنه ليس ضمن مجال دراستهما الجامعية، ولكن حبهما للأطفال وتعلقهما بهم، إضافة إلى عدم قدرتهما على الإنجاب بعد ١٠ سنوات من الزواج كان الدافع الأول لاتخاذ (أحمد و أريج) القرار بالعمل في أحد مراكز الأنشطة الطفولية لتعويض حرمانهما من الأطفال.

"مياه الحسكة" تواصل استخدام الطاقة البديلة في الآبار والمحطات 3

مديريات "طرطوس" تستحيب بسرعة وتزيل أضرار العاصفة المطرية 3

معارض ومحاضرات وأماسٍ شعرية.. في مهرجان الشعر السنوي في طرطوس 5

في اليوم الـ٧٩.. لا هدنة قريبة والكيان يستغل حالة التركيز العالمي على البحر الأحمر لينفذ خروجاً متدرّجاً من الحرب يُجمّل الهزيمة

■ تشرين - مها سلطان:

يبدو أن الكيان الإسرائيلي «ومن خلفه أميركا» يستغل حالة التركيز العالمي الشديد على منطقة اليمن/ البحر الأحمر، لينفذ خروجا متدرجا من غزة، لا يضعه في موقع الهزيمة الكاملة وبما يفتح أبواب جهنم -داخليا - على الحكومة الإسرائيلية التي يتزعمها بنيامين نتنياهو.. وبما ينهي- إقليميا- إلى الأبد أسطورة «إسرائيل التي لا تهزم» أيا يكن الدعم الأميركي.

لذلك يسعى الكيان إلى تصدير أوسع حالة ممكنة من الضخ الإعلامي «الإيجابي» حيال مسألة أنه بات «ينتقل إلى مراحل» في العدوان الذي ينفذه على قطاع غزة منذ ٧٩ يوما «منذ ٧ تشرين الأول الماضي» وهذا الانتقال لا يعني بأي حال الهزيمة، كما يزعم، وإنما يأتي بناء على دراسة المراحل السابقة، وهو اليوم سيعود إلى الاكتفاء بالغارات الجوية، من دون عمليات برية.

لكن الكيان الإسرائيلي يفشل في تصدير صورة جيدة لهذا الانتقال، فما لا تقوله حكومة نتنياهو يقوله جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يعلن يومياً عن خسائر في صفوفه تتراوح بين ٥ إلى ٨ جنود «لتصل الحصيلة إلى حوالى ٥٠٠ جندي منذ بدء العملية البرية في ١٧ تشرين الثاني الماضي» وإذا ما استمر الأمر على هذا الحال فإن الكيان سيكون مجبراً على تجرع كأس الهزيمة بالكامل وإعلان خروج نهائي من غزة.

ويبدو أن هذا السيناريو هو ما تعمل عليه حكومة نتنياهو التي تحاول نسج رواية جيدة لإعلان إنهاء العدوان على غزة يساعدها في ذلك مسؤولون أميركيون وعلى رأسهم جو بايدن، وإعلاميون منهم أميركيون يزعمون أنهم يقدمون النصح لحكومة نتنياهو، وأن بإمكانها الخروج من الكارثة بالبناء على ملفات إنسانية، وفي مقدمتها ملف الرهائن.

انسحاب بري

على زعم أنه سيطر على معظم منطقة شمالي قطاع غزة، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه سينتقل إلى مرحلة جديدة من العدوان على غزة، هي المرحلة الثالثة، قوامها إنهاء العملية البرية وتخفيض عدد القوات وتسريح القوات الاحتياطية، والاكتفاء بالغارات، ولكنه في الوقت نفسه وجد نفسه مجبراً على الاعتراف بأنه يواجه صعوبات كبيرة في منطقة جنوبي القطاع، ولأن خسائره البشرية والعسكرية كانت الأكبر منذ أعلن عن بدء عملياته في هذه المنطقة بداية كانون الأول الجاري، ولأن حسابات الأيام المقبلة تبدو قاتمة جداً كان لا بد من الانتقال إلى مرحلة جديدة، وهي بالأحرى ليست انتقالاً كما يزعم جيش الاحتلال، بل هي تراجع وانسحاب إلى المرحلة الأولى، مرحلة الغارات، والتي لا يمكنها مهما طالت أن تحقق للكيان الإسرائيلي الأهداف الرئيسية الثلاثة التي أعلن عنها، وهي القضاء على المقاومة، والسيطرة على القطاع، واستعادة الرهائن، وقال إنه لن يوقف عدوانه على غزة دون تحقيقها.

لكن انسحاب ما يطلق عليه قوات النخبة في جيش الاحتلال «لواء غولاني» الخميس الماضي من قطاع غزة، وصور احتفالها بالانسحاب، بعد ٧٠ يوماً لها في غزة، وخسارة ٤٤ جندياً منها، يؤكد أن جيش الاحتلال بصدد تنفيذ إنهاء متدرج لعدوانه على غزة.. أما مسألة زعمه إن جنود غولاني انسحبوا بضعة أيام للاستراحة فهو لا يكاد يتقاطع مع الوقائع الميدانية ومع خسائر هذا اللواء الذي توصف قواته بالنخبة، فإذا كان هذا حال النخبة فكيف ببقية جنود الاحتلال؟.. كما أنه لا يتقاطع مع إعلان جيش الاحتلال نفسه بإنهاء العمليات البرية والاكتفاء بالغارات الجوية. بالوقت نفسه لا يستطيع جيش الاحتلال بالمطلق تقديم إنجاز ميداني واحد على مستوى العمليات البرية، باستثناء استكمال التدمير والتخريب والإمعان في جريمة الإبادة الجماعية لأهل غزة التي بدأتها الغارات الجوية.

> الكيان يفشل في تصدير صورة إيجابية للانسحاب البري والاكتفاء بالغارات.. إعلان الهزيمة الإسرائيلية في غزة مسألة وقت

الهدنة المرتقبة والرهائن

حتى الآن لا يبدو أن تحقيق هدنة جديدة سيكون في متناول الأيام القليلة المقبلة، المفاوضات معلقة أو متوقفة، والكيان الإسرائيلي محشور في حالة إجبارية للموافقة على كافة شروط المقاومة، هذا ما توحي به وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تنقل أجواء سلبية جداً للموقف الإسرائيلي وخصوصاً أن المقاومة ليست في وارد التنازل وهي التي تنظر إلى نفسها في موقع الأقوى، ومن يفرض الشروط.

وإن كان الكيان يُصرح بأنه لن يقدم تنازلات إلا أن أفعاله تناقض ذلك، وقد لا يطول به الأمر ليجد نفسه مجبراً أيضاً على تجرع كأسها. وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» فإن المقاومة غير معنية بـ «صفقة» حالياً وأن نتنياهو أبلغ بايدن في اتصال هاتفي أمس السبت أنه يتوقع ضغوطاً أميركية على الوسطاء، «علماً أن بايدن نفى لاحقاً».

وتوضح ?يديعوت أحرونوت؟ أنه في محاولة لخلق حافز لدى المقاومة، أرسلت «إسرائيل» عرضاً إلى الوسطاء تضمن تنازلات بما في ذلك الاستعداد لهدنة طويلة، أسبوع أو أسبوعين مقابل الرهائن من النساء والأطفال والشيوخ والمرضى، ولكن المقاومة تصر على تنفيذ كامل شروطها وفي مقدمتها وقف كامل الأعمال العدائية، وانسحاب القوات الإسرائيلية من القطاع، وفتح المعابر وإدخال المساعدات إلى جميع مناطق القطاع، وإجراء مفاوضات غير مباشرة بشأن الأسرى على قاعدة «الكل مقابل الكل».. وإجراء محادثات فلسطينية داخلية برعاية عربية لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية.

وغير خاف أن الكيان الإسرائيلي يلعب على الرواية الإنسانية عندما يتحدث عن نساء وشيوخ ومرضى وأطفال في سبيل الضغط على المقاومة وإحراجها، لكن هذه الرواية لا تمر ولا تنطلي على أحد.

وتنقل ?يديعوت أحرونوت؟ عن مصادر مطلعة، أن الكيان الإسرائيلي سيجد نفسه قريباً أنه وصل إلى طريق مسدود وأنه عاجز عن الحصول على اتفاق، وترى هذه المصادر أن المقاومة ليست لديها مصلحة في اتفاق وأنها مرتاحة لوضعها ولازالت تملك كامل أوراق القوة، ميدانياً وسياسياً، دون الحاجة إلى تقديم تنازلات، وتضيف المصادر أنه من غير المستبعد أن يدخل الكيان في مفاوضات «الكل مقابل الكل» وقد نشهد ذلك في الأيام القليلة المقبلة.

> لا يستطيع جيش الاحتلال بالمطلق تقديم إنجاز ميداني واحد على مستوى العمليات البرية.. باستثناء استكمال التدمير والتخريب والإمعان في جريمة الإبادة الجماعية لأهل غزة

نصائح أميركية

وفيما ينفي بايدن طلبه من حكومة نتنياهو إنهاء العدوان، أو وضع جدول زمني، فإنها إدارته لا تكف عن تمرير الرسائل لهذه الحكومة بأن عليها القيام بذلك، ولا بد أن يكون عاجلاً وليس آجلاً، أما قنوات التمرير فهي كثيرة تبدأ بالمسؤولين الأميركيين الذين يزورون الكيان وصولاً إلى وسائل الإعلام.

الصحفي الأميركي الشهير توماس فريدمان، واصل تقديم النصح للكيان، مؤكداً أنه لن يحققه أهدافه، وأن الوقت حان لنهاية الحرب في غزة، أما نصيحته لبايدن فهي بوجوب اتخاذ موقف صارم من دعم نتنياهو.

وفي مقال نشره في «نيويورك تايمز»، قال فريدمان: حان الوقت، بالنسبة للحكومة الأميركية، كي تخبر «إسرائيل» بحزم، أن حربها لن تحقق أهدافها، مشيراً إلى أنه يتوجب على بايدن أن يبلغها بضرورة إنهاء الحرب والعودة أدراجها.

وأضاف فريدمان: لقد حان الوقت للولايات المتحدة الأميركية لكي تطلب من «إسرائيل» أن تطرح العرض التالي على الطاولة، وهو انسحاب إسرائيلي كامل من غزة، مقابل إطلاق سراح جميع الرهائن، ووقف دائم لإطلاق النار تحت إشراف دولي، بما في ذلك مراقبون من الولايات المتحدة الأميركية وحلف شمال الأطلسي ومراقبون عرب، ولا تبادل للفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وأكد فريدمان أن «الإحساس السائد» في «إسرائيل» هذه الأيام، هو أن الغالبية العظمى منهم تريد عودة الرهائن وهو أولوية فوق أي أهداف حرب أخرى.

ونوه فريدمان إلى أن قضية الرهائن تفقد الإسرائيليين عقولهم، وتجعل من المستحيل اتخاذ قرار عسكري عقلاني هناك.

مديريات "طرطوس" تستحيب بسرعة وتزيل أضرار العاصفة المطرية

■ طرطوس - رفاه نيوف:

سببت العاصفة التي شهدتها محافظة طرطوس ليل ٢٢ /١٢ وحتى صباح ٢٣ /١٢ أضراراً في الشبكة الكهربائية، وانهيارات على بعض الطرقات العامة وفيضان بعض الأنهار.

وقد قامت آليات وكوادر مديرية الخدمات الفنية بطرطوس، حسب ما أكده مدير الخدمات الفنية بطرطوس أحمد سليمان، وبمتابعة من محافظ طرطوس، بتنفيذ أعمال تعزيل طريق (تلة برمانة المشايخ) وطريق (جارة– الوادي) الرئيسي من الانهيارات التي حصلت من جرّاء الظروف الجوية في اليومين الماضيين.

وعملت آليات وورشات مديريتي الخدمات الفنية والموارد المائية بطرطوس بالتعاون وتعزيل جوانب مجرى نهر جوبر ضمن منطقة بانياس في مواقع الاختناقات المطرية التي حصلت نتيجة الهطلات الغزيرة.

وأكد مدير الموارد المائية في طرطوس محمد محرز، أن الأعمال مستمرة، والآليات والكوادر مستنفرة طيلة فترة الفعالية الجوية، ويأتي ذلك ضمن خطة مواجهة الحالات الطارئة في فصل الشتاء التي وضعتها محافظة طرطوس.

وعملت ورشات شركة كهرباء طرطوس وعمالها، كما بين مدير عام الشركة المهندس عبد الحميد منصور، على مدار الساعة لإصلاح الأعطال التي أصابت الشبكة الكهربائية من جرّاء العاصفة المطرية، التي تسببت بسقوط برج توتر ١٦٠٠٠ نيوتن على خط توتر نحل _الجديدة (الخط الرئيسي) في قرية التعليقة، ما أدى إلى قطع التيار الكهربائي عن ١٧ قرية ومزرعة و٥٢ محولة كهربائية، وتعمل ورشات الطوارئ على نصب برج جديد وشد خطوط التوتر لإعادة الوضع إلى ماكان عليه.

و تم إصلاح أعطال خطوط التوتر المتوسط على خط الشرفة وعطل خط التوتر المتوسط في حريصون ونزع شرائح النايلون الممزقة عن خطوط التوتر المتوسط في المنطقة، على التوازي مع تنفيذ صيانات وإصلاحات لأعطال الشبكة في مختلف قرى ومناطق المحافظة (المشيرفة – ونعمو الجرد والدردارة والعنازة والروضة وضهر البلوطية وعطل التوتر المتوسط على خط المياه على مفرق مقصف الرابية) وإعادتها للخدمة

(وجبل المشتى وكفرون سعادة ونبع العروس وبيت عركوش وعين التينة) وخط توتر الشماميس والساحل و(بدادا وبيت الشيخ يونس وجب الأملس والعقبة)، وإصلاح أعطال محولات وخطوط في الشيخ بدر والدريكيش.

٢,٢ مليون معاملة إلكترونية أصدرتها مراكز خدمة المواطن الإلكترونية

■ دمشق- تشرين:

وصل عدد المعاملات الإلكترونية التي أصدرتها مراكز خدمة المواطن الإلكترونية هذا العام إلى ٢,٢٠٩ مليون معاملة إلكترونية، وذلك بالتزامن مع الانتشار الأفقي لهذه المراكز، والتوسع بخدماتها المقدمة للمواطنين عبر البوابة الداخلية

وأُنشِئ هذا العام على بوابة المكتب القنصلي الإلكتروني ٤٣,٠٩٨ حساباً إلكترونياً، أصدر المكتب من خلالها ٤٠,٠٠٨ معاملة إلكترونية، وأضاف المركز خدمات إلكترونية جديدة للمغتربين السوريين، أهمها خدمات التجنيد وهي خدمات التأجيل بمعذرة الإقامة للمرّة الأولى، وتجديد التأجيل بالإقامة، ودفع البدل النقدي للاحتياط، ودفع البدل النقدي، ودفع بدل فوات الخدمة، بالإضافة إلى خدمة تسهيلات زيارة المغتربين.

يذكر أن مركز خدمة المواطن الإلكتروني تم افتتاحه بدمشق بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٣، وخلال ثلاثة أعوام انتشرت مراكز خدمة المواطن الإلكترونية لتقدم خدماتها الإلكترونية في جميع المحافظات السورية.

"مياه الحسكة" تواصل استخدام الطاقة البديلة في الآبار والمحطات

■ الحسكة - خليل اقطيني:

تواصل المؤسسة العامة للمياه في الحسكة تحويل آبار ومحطات مياه الشرب من العمل على الديزل إلى العمل بالطاقة البديلة.

وذكر المدير العام للمؤسسة المهندس محمد عثمان، أن عمليات التحويل تتم ضمن خطة المؤسسة لصيانة وإعادة تأهيل محطات وآبار مياه الشرب في مختلف المدن و الأرياف، بالتعاون مع المنظمات الدولية العاملة في المجال الإغاثي في المحافظة، من أجل تلبية احتياجات سكان المحافظة من مياه الشرب بشكل متواصل، وذلك نتيجة الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي وارتفاع أسعار الوقود وسوء نوعية ما هو متوافر منه في الأسواق المحلية، الأمر الذي يؤدي إلى تعطل مجموعات التوليد الاحتياطية.

مبيناً أن المؤسسة انتهت من تركيب منظومة طاقة شمسية جديدة في بئر الشيبانية في ريف القامشلي شمال الحسكة، وذلك من أجل تشغيل البئر وتأمين مياه الشرب بشكل متواصل لأهالي المنطقة والقرى المحيطة بها.

وأوضح عثمان أن المؤسسة أنجزت أعمالاً أخرى في هذه البئر، تضمنت إصلاح الغاطس وإجراء بعض الصيانات الفنية والكهربائية.

وفي ريف بلدة اليعربية على الحدود السورية – العراقية شمال شرق الحسكة – تابع عثمان – قامت المؤسسة بتركيب منظومة طاقة شمسية لتشغيل بئر مياه الشرب في قرية قحطان. وتتضمن المنظومة ٦٠ لوح طاقة باستطاعة ٢٠ حصاناً، وذلك لتشغيل البئر بشكل متواصل، وتأمين مياه الشرب لسكان القرية والقرى المحيطة بها. أما في ريف الحسكة الشرقي، فقامت المؤسسة بصيانة نقاط توزيع المياه في قرية دُبَي والتي تتغذى بالمياه من محطة مياه نفاشة. علماً أن هذه المشاريع تم تنفيذها بالتعاون مع المجلس النرويجي للاجئين.

لافتاً إلى أن المؤسسة سبق أن قامت بتركيب نظام الطاقة البديلة، لتشغيل بئر جديدة من آبار محطة مياه نفاشة، في ريف الحسكة الشرقي على الطاقة الشمسية. بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP. وهذه البئر هي الثالثة التي يتم تشغيلها على الطاقة البديلة، من أصل الآبار التسع التي تضمها المحطة، وذلك من أجل استمرار التيار الكهربائي اللازم لضخ المياه من الآبار وتأمينها للسكان المستهدفين، البالغ عددهم نحو ١١ ألف نسمة، يقطنون في ٣٤ قرية في الريف الشرقي لمدينة الحسكة. وتضمنت الأعمال المنفذة في المحطة تركيب ٦٤ لوحاً شمسياً، باستطاعة (٤٧٥ واط) لكل لوح، مع معدات أنفيرتر ولوحتي إقلاع وتبديل ما بين المولدة والطاقة الشمسية، إضافة إلى تركيب مدخرات بغية تشغيل المحطة بشكل مستمر.

وأشار عثمان إلى أن فرع الهلال الأحمر العربي السوري في الحسكة، قام هو الآخر بتركيب نظام الطاقة الشمسية لتشغيل إحدى آبار محطة "نفاشة؟"، لتأمين التغذية الكهربائية لهذه البئر على مدار الساعة. وتضمنت الأعمال المنفذة بدعم من الصليب الأحمر النرويجي، تركيب ٦٤ لوحاً شمسياً باستطاعة ٣٠ كيلوواط، مع معدات أنفيرتر ولوحتي إقلاع وتبديل ما بين المولدة والطاقة الشمسية، وتركيب ٤٠ مدخرة أنبوبية سعة ٢٠٠ أمبير من أجل التشغيل المسائي للبئر، ليصبح بذلك عدد الآبار التي تعمل على الطاقة الشمسية في المحطة ثلاث آبار.

مشدداً على أن قرب محطة مياه "نفاشة؟ من مدينة الحسكة (١٢ كم فقط) والتي أنشئت في عام ٢٠١٤، وتضم ٩ آبار، غزارة كل منها ٢٠ م٣ في الساعة،أضاف مهمة أخرى إلى مهمتها الأساسية، المتمثلة بتزويد القرى الموجودة في المنطقة بمياه الشرب. والمهمة الإضافية هي تحويل المحطة إلى مصدر بديل لتأمين جزء من حاجة سكان المدينة من مياه الشرب، كلما قام المحتل التركي ومرتزقته بقطع المياه من محطة مياه "عللوك؟ في ريف منطقة رأس العين المحتلة. وذلك من خلال تعبئة صهاريج بالمياه من المناهل الأربعة الموجودة في محطة مياه "نفاشة؟ ونقلها إلى مدينة الحسكة. ومن المعروف أن محطة مياه عللوك هي المصدر الوحيد والأساسي لتقديم مياه الشرب لأكثر من مليون إنسان في منطقة الحسكة وضواحيها وتل تمر وقراها.

وأكد عثمان أن مؤسسة المياه استلمت أمس كمية جديدة من مواد التعقيم، مكونة من ٣٠ م٣ من مادة هيبوكلوريد الصوديوم، التي تستخدم بتعقيم المياه لكي تصبح صالحة للشرب. مبيناً أن هذه الكمية من مواد التعقيم مقدمة من منظمة اليونيسيف، التي سبق أن قدمت للمؤسسة العديد من كميات المواد اللازمة لتعقيم مياه الشرب، إلى جانب تعاونها مع المؤسسة في عدد من المجالات الأخرى المتعلقة بمياه الشرب.

وستقوم المؤسسة بتوزيع هذه الكمية من مواد التعقيم على محطات تحلية المياه في مدينة الحسكة، ومحطة مياه نفاشة.

"الصناعة" تحسم مشكلة مزمنة في القطاع الزراعي..

توقعات بأثر مباشر وانخفاض أسعار البيض والفروج واللحوم

■ دمشق- تشرين

وضعت وزارة الصناعة حدّاً لمشكلة مزمنة، وأنجزت حلاً وصفه مراقبون بـ»الإستراتيجي»، لخلل اعترى منظومة القطاع الزراعي، وتالياً قطاع الإنتاج الحيواني، والمتمثّل بغياب مجففات الذرة البيضاء، بعد الدمار الذي لحق بالمجففات التي كانت تعمل وتخدّم مناطق إنتاج الذرة في البلاد.

فقد نجح فريق فنّي مصغّر من كوادر الوزارة، في إعادة تعمير وتجهيز أحد مجففي معمل سكّر تل سلحب في حماة، اللذين تم تركيبهما لتجفيف الشوندر السكري دون أن يتم استثمارهما طيلة عقود من الزمن، وبات المجفف المعاد تأهيله يستقبل محصول الذرة لتجفيفه، وبذلك حسمت الوزارة – الصناعة – جدلاً مزمناً ودوراناً في حلقة مفرغة، وتقاذف اتهامات بين مختلف الجهات التي يفترض أن تعنى بحل مشكلة غياب مجففات الذرة عن البلاد.

وفي التفاصيل.. أجرت ورش فنية مختلفة من شركة سكر تل سلحب وشركة إسمنت عدرا والشركة العربية المتحدة / الدبس/ وشركة إسمنت حماة بإجراء عدد من الصيانات الميكانيكية وصيانة السيور الناقلة وإصلاح الخزانات وتصفيح الجسم العازل للمجفف ونقل قمع وحلزونات وسير ناقل موجودين في الشركة، وتركيبهم في أحد المجففين الموجودين في الشركة..

وقد أصبح المجفف جاهزاً فنياً للعمل بعد إجراء عدة تجارب تشغيلية وبطاقة إنتاجية /٣٠-٤٠/ طن بالساعة بطاقة تجفيف تصميمية تصل تقريباً لـ /٨٠٠/ طن يومياً بنسبة رطوبة للمادة الداخلة للمجفف من /٢٠-٤٠٪/ وبمعدل الرطوبة للمادة الخارجة بحدود /١٠- ١٣,٩/ ٪.

وسيخدم المجفف مزارعي الذرة وذلك بالتنسيق مع المؤسسة العامة للأعلاف ويوفر الوقت والجهد والفاقد على المزارعين الذي يحصل نتيجة القيام بعمليات التجفيف التقليدية.

أما في الحسابات الاقتصادية، فإن تشغيل المجفف يعني تخليص مزارعي الذرة من مأزق صعب، بسبب خروج المجففات السابقة عن الخدمة، ما اضطرهم للجوء إلى التجفيف اليدوي، الأمر الذي دفع بالكثيرين نحو العزوف عن زراعة المحصول والتوجه لزراعة محاصيل بديلة.

ونعلم أن انحسار المساحات المزروعة بالذرة وتراجع الإنتاج، قد أحدث تضخماً كبيراً في فاتورة استيراد الذرة كمادة علفية أساسية لقطاع الدواجن والثروة الحيوانية، وتسبب استيراد المادة برفع تكاليف إنتاج اللحوم والبيض والمنتجات الحيوانية الأخرى من ألبان و أجبان وغيرها.

تأهيل مجفف تل سلحب يعد بالعودة إلى التوسع بزراعة الذرة وبالتالي الاستغناء عن الاستيراد، وهذا يفترض – ونتوقع ذلك – أن ينعكس على أسعار البيض والفروج وكامل المنتجات الحيوانية.

أخيراً بقي أن نشير إلى أن المجفف الذي تم تعميره وتشغيله، من منشأ أوروبي غربي، وهو ذو مواصفات تشغيلية عالية، والأهم أن نشير إلى أن كلفة التعمير جداً زهيدة، لأن عملية إعادة التأهيل تمت بأيدي كوادر الوزارة ومعداتها.

الدولار الجمركي يُعيد سيناريوهات ارتفاع المواد الأولية إلى الواجهة ... حلقة تضخم جديدة في الاقتصاد المحلي

■ دمشق - بارعة جمعة:

أعباء إضافية تحملها قرارات اقتصادية، كان آخرها رفع سعر الدولار الجمركي بنسبة ٣٠٪ عما كان عليه، زيادة عدها الخبراء نوعا من التراجع في قدرة المصدرين على المنافسة في الأسواق الخارجية، عدا كونها سلبية لجهة تراجع الإنتاج وما سيعكسه من ضعف القوة الشرائية وقلة مصادر الدخل محليا.. إلا أنه وبالرغم من هذه المخاوف التي طغت على المشهد الاقتصادي، وجد البعض منهم حالة من الواقعية في مبدأ القرار، فما هي تبعات ومنعكسات هذا القرار؟ وإلى أي مدى سيؤثر على قطاع التصدير في سورية؟؟

ارتفاع بالجملة

هو ارتفاع في قيمة الرسوم الجُمركية وليس النسبة، وبالتالي سيضطر المُستورد لرفع قيمة بضائعه لتغطية هذا الارتفاع، إحدى صور التحليلات الاقتصادية التي أيدها الدكتور في علم الاقتصاد جامعة دمشق عابد فضلية، مُحذراً في الوقت ذاته من تبعات هذا القرار الذي هو بمنزلة إضعاف الضعيف والمؤذي جداً، وسيما أن ما سيلحق به من تضخم في الأسعار وزيادة تهريب السلع والمواد إلى سورية – بما في ذلك التهرب الجُمركي– هو في ازدياد، يقابل ذلك وفق فضلية ضعف في القدرة التنافسية التصديرية وضعف نسبي في الإنتاج على مستوى الاقتصاد، مُبدياً تحفظه على توقيت القرار الذي سيُضاعف من الآثار السلبية.

أمر واقع

هي حالة من التكيف مع التطورات السريعة في الحالة الاقتصادية، التي بات عنوانها التضخم، حقيقة فرضت الكثير من موجبات العمل ضمن سياسة الفعل ورد الفعل، إلا أن سعر الدولار أصبح أمراً لا مفر منه وفق توصيف الصناعي عاطف طيفور، مُبرراً أسباب الارتفاع بأنها بعيدة عن كونها اقتصادية ولا تستند لمبدأ العقوبات فقط، إنما هي حربٌ شرسة مع الولايات المتحدة، التي تسعى لتجفيف الدولار مع الدول التي تُسميها أعداء، وبداية هذه العاصفة كانت أزمة المصارف اللبنانية، لذا ما علينا فعله اليوم هو العمل ضمن سياسات مرنة، حتى لا ننكسر أمام هذه العاصفة المؤقتة، كما أن المرونة برأي طيفور هي واجبٌ أخلاقي، داعياً الفعاليات الاقتصادية لتعويض الفاقد بتخفيض الأرباح والتكاليف للحد الأدنى.

تأثير مُتفاوت

غالبية المواد الاستهلاكية المُستوردة رسمها الجُمركي ١٠٪، أما النسب الأعلى فسيكون التأثير عليها أكبر ويرتبط تصاعدياً وفقاً لحجم الرسوم الجُمركية، إلا أن التضخم لحق كل شيء وفق توصيف رئيس مجلس إدارة الجمعية السورية للشحن والإمداد الوطني وعضو مجلس إدارة اتحاد المصدرين والمستوردين العرب محمد رياض الصيرفي، في حين أن الدولار الجمركي كان أقل بنسبة ٣٠٪ وهو أمر غير منطقي برأيه، التركيز اليوم على الصناعة التي تبلغ نسبة الجمركة على موادها الأولية بين ١-٥٪ وهي أقل من أي إكرامية – لموظف – على حد تعبيره.

الارتفاع مدروس وفرق السعر على الواقع لا يُشكل رقماً كبيراً برأي الصيرفي، الذي كان من المفترض صدوره قبل ٣ أشهر بحكم العادة، نعم.. الجميع يؤيد القرار والتأثير بسيط على الأسواق وأقل من أرباح أي سوبر ماركت عادية.

ما يتم الحديث عنه من مخاوف لدى البعض من الممكن حصولها في حال كان سعر الجمركة يعادل السعر الموازي للدولار، هنا يمكننا القول إن التأثير وقع وفق الصيرفي، كما أن مسألة التأخير في توقيت صدور القرار جعلت من الوسط العملي على دراية كاملة بضرورته، فما تشكله نسبة ٥٠٪ فرق بين السعرين لم يعد مقبولاً، ولاسيما أن ما كان يتم العمل به قبل الأزمة هو ضمن فارق قدره ١٠٪، هنا لا بد من الإشارة برأي الصيرفي إلى أن الضرر الحاصل كان من نصيب البنك المركزي والسياسات الاقتصادية التي تحملت العبء لدعم الصادرات، حيث أن الهم الأول هو وصول المواد الأولية التي لا يتجاوز رسمها الجمركي الـ ٥٪، والتي تدخل في الصناعات التحويلية لتصبح منتجاً يمكن تصديره .

سورية تحولت ومنذ عشرات السنين لبلد صناعي، من هنا كان العمل لدعم الصادرات، لذا – والحديث لعضو مجلس إدارة اتحاد المصدرين والمستوردين العرب محمد الصيرفي – لا داعي للتهويل إن سبب هذا الارتفاع أضراراً على عملية الاستيراد.

معارض ومحاضرات وأماسٍ شعرية.. في مهرجان الشعر السنوي في طرطوس

طرطوس- ثناء عليان:

على مدى ثلاثة أيام متتالية أقامت مديرية الثقافة في طرطوس مهرجان الشعر السنوي بمشاركة أدباء وشعراء مخضرمين وشعراء شباب..

وتضمنت فعاليات اليوم الأول افتتاح معرض للخط العربي، تنوعت الأعمال المشاركة فيه لتشمل كل أنواع الخط العربي ؟الديواني والفارسي والكوفي والنسخ؟، كما تنوع مضمون الأعمال بين الحكم والأقوال المأثورة والشعر.. وبعد افتتاح المعرض ألقى رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتدريب والتأهيل البحري الدكتور سلمان ريا محاضرة جاءت بعنوان: ؟رحلة الخط العربي والكتابة؟، تحدث فيها عن تاريخ اختراع الكتابة ومرورها بخمسة أطوار هي: الطور الصوري، والرمزي، والمقطعي، والصوتي، والهجائي. كما تناول مراحل تطور الخط واللغة العربية.. وأكد أن اختراع الشعوب والأجداد الحرف وانتقالهم من نظام التصوير المقطعي إلى نظام التجريد شكّل لحظة هامة لنقل المعرفة، وبيّن ريا أن كتابة الحروف تعود إلى الأبجدية الفينيقية والتي تعود بدورها إلى مملكة أوغاريت في رأس شمرا السورية، وقدم إيضاحات لاستخدام رمزية الحروف وما يقابلها من أرقام كحرف الألف الذي يرمز إلى الغزال أو رأس الثور وحرف الباء ورمزيته للبيت ودلالة حرف الواو إلى الوتد أو الثبات.

وبيّن البنية الرياضية للحروف وما طرأ على وظائفها من تطور على يد علماء منهم: الخوارزمي وعبد الله العلايلي وأبو الأسود الدؤلي، الذي أوجد ما يسمى التنقيط، أي استخدام النقاط الملونة للفصل بين الكلمات، بالإضافة إلى الاختلاف والتشابه في استخداماتها وأشكالها.

واستعرض ريا أيضاً أنواع الخط العربي كالخط الكوفي والرقعي والثلث والنسخي والفارسي والديواني، وما لحق بها من مدخلات جديدة بغرض الزينة على جدران الكنائس والمساجد كالخط الديواني الجدلي والخط الفني الحر.. وتطرق لأساليب التعلم المتعددة للحروف واللغة، مشيراً إلى أن اختراع قلم الحبر السائل في العهد الفاطمي شكل مرحلة هامة اشتهرت معها صناعة الكتب وتهذيب الحروف والكتابة والزخرفة.

وفي الأمسية الشعرية قدم كل من الشعراء: محمود حبيب وأسامة ميهوب وهيثم علي وعصام خليل نماذج من أشعارهم التي عبرت عن حالتهم العاطفية، وذكرياتهم الحياتية، وحبهم لوطنهم.

وبدأت فعاليات اليوم الثاني بمحاضرة للدكتورة فاديا سليمان عضو الهيئة التدريسية في كلية الآداب- قسم اللغة العربية، جاءت بعنوان ؟اللغة العربية.. مكانتها وأهمية الحفاظ عليها؟، أكدت فيها أن اللغة العربية تنبع من ارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي، والقرآن الكريم.. فقد اصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم لتكون لغة كتابه العظيم ؟إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون؟.

ولفتت إلى أن اللغة نظام اجتماعي حي ومتكامل يستخلص من أفواه الناس لا من الكتب فحسب، ويتطور مع الاستخدام البشري له، لأن اللغة بنت المجتمع.. وبينت سليمان أن لغتنا الحالية كما يؤكد كثير من علماء العربية، إنما هي العربية الباقية التي وصلت إلينا عن طريق الأدب الجاهلي والقرآن الكريم، لا العربية البائدة التي اندثرت بقرون، وما وصل إلينا من الشعر الجاهلي يدل على أنه قطع عدة مراحل في تطوره، فلغته ومعانيه وأسلوبه وأوزانه وقوافيه تؤكد ثمرة تطور اللغة.

وفيما يخص علم النحو بيّنت سليمان أن من وضع هذا العلم هو أبو الأسود الدؤلي ويهدف إلى تقويم اللسان وصيانته عن الخطأ في الكلام العربي وفهم كتاب الله وكلام نبيه فهماً صحيحاً ومساعدة المتعلم على ممارسة الكتابة في شتى ميادينها بأسلوب سليم بعيد عن الخطأ.. ودعت الباحثة للحفاظ على اللغة العربية وإلى خلق إطار عربي قادر على توطيد الصلات الأدبية والعلمية والفكرية بين العلماء، والتنقيب عن جميع المخطوطات العربية ومحاولة إحياء جميع المصطلحات والألفاظ العربية، وبناء سياسة واضحة وهادفة ودقيقة في مجال التعريب الذي بدأت فيه مجموعة من البلاد العربية خلال السنوات الماضية، وتأهيل الطلاب لغوياً.

واختتم المهرجان فعالياته بأمسية شعرية أخرى شارك بها خمسة شعراء لكل منهم نهجه الشعري المختلف، وتنوعت المشاركات الشعرية ما بين نصوص الشعر العمودي وشعر التفعيلة وقصيدة النثر.

والبداية كانت مع الشاعر منذر يحيى عيسى رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في طرطوس الذي قرأ نصاً شعرياً وجّه فيه التحية إلى قريته ومربع طفولته وشبابه ومنها قوله:

يهلُّ الصباح على شرفات قريتي، وعلى
منكبيه معطفان من ضياء
يخضلُّ حائراً وفي الجيب نافورتان
يجيء متكئاً على عصاه
يهشُّ بها على قطيع الليل
ويرتعُ في حقول الرجاء
حاملاً معاجزه

وقدَّم الشاعر محي الدين محمد قصيدتين جاء في إحداهما:

تلكَ القصائد ما حجَّت مبكِّرةً
لكن لبعثِ الذي إبداعهُ المددُ
ماذا أقول وقد ماتوا وما علموا
إنّ الضحايا على ألواحها الأبد
أعلّمُ السيلَ كيف السيلُ يجرفهم
والطالعون همُ الأطفال والعددُ
أُصغي لأيامهم والدهر في شغلٍ
سيَّافهُ الحر في الإصغاء يقتصدُ

وألقت الشاعرة أحلام غانم قصيدتين الأولى بعنوان زيتونة الضاد، جاء فيها:

ما خانَ سيدك الرحيل وإنما
حسداً أصيبَ من المجاز بمقتلِ
فترنَّحت ألفُ المخضَّب وانتهى
ذاكَ المدادُ إلى مداه الأولِ
مدِّي جيوشكِ بالعتادِ وقاومي
حربَ النجومِ فلا بقاءَ لأعزلِ

أما الشاعرة ليزا خضر فقدَّمت نموذجاً من قصيدة النثر، التي خاطبت فيها هذا النوع الصعب من الشعر الحداثي بروح وثابة مقدامة واثقة، ومما جاء في قصيدتها:

بُخار أعماقي أم اللهفة؟
ما تكاثفَ على بلور المصعد
فزَّاعةُ الحقل ليست عصفوراً
ليستْ فرساً ولا وحشاً، بل دميةً على شكل إنسانٍ يضحك
أرى الجهاتِ
الحنَّةُ العسليةُ تصبغ شيبَ الغروب
وعلى رفوف الغيم كؤوسٌ مهربةٌ
من نبيذٍ كان يكبتُ حمرةً في الخدود
أرى العمرَ صحواً، وأعاصيرَ استقالت منذ وصلنا طابقَ الخريف
أرى مفكّرتي
حيثُ حورياتُ البحر التي كنتُها
وبساتينُ الأزرقِ التي ارتديتها
وكلماتُ الحب التي صدَّقتها
وختامُ الأمسية كان مع الشاعرة ميرفت علي التي قدمت ثلاث قصائد، منها مقطوعة هروب، حيث تقول فيها:

هربَ العشب
ولم نلُذ بأعطافه
هربَ الندى
ولم يبُح باعترافه
هربَ الرعد
ولم نفُز بهتافه
هربَ السيل
ولم نشقَ بانجرافه
هربَ قوسُ قزح
ولم نحتف بأطيافه
هربَ المنحنى
ولم نبتهجْ بانجرافه
هربَ القلب
وتبرَّأ من شغافه
هربَ دربُ التبَّانة
بنواميسه وأعرافه
هربَ العمر
ولم نعلقْ بحوافّه
هربَ الهروب
ولم نُمسك بأظلافه!

دوافع غير مادية نحو مضمار عمل بالغ الخصوصية...

محرومون من الأطفال يلوذون بالعمل في مراكز الأنشطة الطفولية

اللاذقية- سراب علي:

لم يكن بحثهما عن العمل في أحد مراكز الأنشطة الطفولية لمجرد العمل، رغم أنه ليس ضمن مجال دراستهما الجامعية، ولكن حبهما للأطفال وتعلقهما بهم، إضافة إلى عدم قدرتهما على الإنجاب بعد ١٠ سنوات من الزواج كان الدافع الأول لاتخاذ (أحمد و أريج) القرار بالعمل في أحد مراكز الأنشطة الطفولية لتعويض حرمانهما من الأطفال.

ألم وحسرة

إذ تؤكد أريج أن العمل مع الأطفال يأخذها إلى عالم آخر ويحرّك فيها مشاعر جميلة لم تشعر بها من قبل، وهذه المشاعر ممزوجة بالألم و الحسرة على حالها.

ويضيف أحمد: رؤية الأطفال يعطينا أملاً جديداً كل يوم، ورغم أن عملنا مع الأطفال لا يعوض حرماننا منهم وشعورنا بالنقص لعدم الإنجاب، ولكن بطريقة أو بأخرى هو يخفف من ألمنا ونشعر فعلاً أنهم أطفالنا.

حالة أحمد وأريج ليست الحالة الوحيدة في المجتمع، إذ تؤكد جورجينا التي تبلغ من العمر ٥٩ عاماً أنها لم ترزق بأطفال ولكن عاشت أكثر من ٢٠ عاماً بينهم، حيث عملت في روضة للأطفال وكان لكل طفل مكاناً خاصاً في قلبها وعقلها، وتضيف : عملي بينهم ومعهم لم يشعرني يوماً بالنقص.

لا يتعايشون مع عقدة النقص

إن الزواج وعدم الإنجاب موضوع شائك قبل أن يكون وصمة اجتماعية، وهو شعور بالنقص يخلق عند الإنسان، كما توضح الأستاذ المساعد في قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة تشرين الدكتورة أنساب شروف في حديثها ل(تشرين)، وتضيف: في مدرسة التحليل النفسي تكلم ؟أدلر؟ مطولاً عن نظرية (عقدة النقص) حيث تقول نظريته إن أي شخص يولد يكون لديه شعور بالنقص منذ ولادته، وذلك نتيجة حاجة الطفل لمن يرعاه ويهتم به، وفيما بعد كل إنسان إما أن يطور عقدة النقص نتيجة الظروف التي يتعرض لها أو المشكلات التي تواجهه في التربية، أو يحولها إلى إبداع بمجال معين، وإذا أسقطنا نظرية (أدلر) على الشخص الذي لديه عدم قدرة على الإنجاب فشعور النقص الفطري الذي لديه يتطور لما يسمى عقدة نقص وهو لديه إحساس أنه أقل من الآخرين، وطبعاً ما يعزز هذا الشيء نظرة المجتمع والعوامل الاجتماعية المحيطة به، حيث كل شخص يبحث لتعويض هذا الشعور لأنه من الصعب على الإنسان أن يتعايش مع شعور النقص، فإما يحوله إلى عقدة نقص بحيث يحصل على تعاطف الآخرين، أو الطريق الثاني هو محاولة التعويض، والتعويض هو نوع من آليات دفاعية تكون عند كل شخص تختلف من شخص لآخر

د.شروف: التعويض هو نوع من آليات دفاعية للتغلب على الألم النفسي الذي يعيشونه نتيجة النقص

وبالعموم لا توجد آليات دفاعية خاطئة أو صحيحة.

تخفيف الألم النفسي

وأشارت شروف إلى أن الطريقة التي نتغلب فيها على الألم النفسي الذي نعيشه نتيجة النقص يختلف من شخص لآخر، فلكل واحد أسلوبه ليخفف الألم، فالبعض يختار أسلوب الهروب والتعامل مع الموضوع بسخرية، وهناك من يتجه إلى موضوع التعويض والتخفيف من شعور العجز وهو أن يؤدي مهمة معينة بالتطوع بأي جمعية خاصة بالأطفال أو العمل برياض الأطفال، وبما أنها آلية دفاعية يستخدمها للتخفيف من الألم النفسي بالتأكيد هو يخفف الألم.

ولفتت الأستاذة الجامعية إلى أن الأشخاص الذين استمروا بالعمل برياض الأطفال واحتكوا بهم نتيجة عدم إنجابهم للهروب من عدم الإنجاب فحكماً هذه الطريقة تخفف الألم النفسي لهذا يستمرون بها.

وأكدت شروف أنه لا يوجد أسلوب صح أو أسلوب خطأ إلا إذا تم الانحراف وكان لدينا تطرف بموضوع التعويض وهذه الحالات لانراها إلا عند المضطربين نفسياً.

لكن عموماً عند معظم الأشخاص كل شخص قادر على إيجاد الوسيلة الدفاعية التي تخفف من شعوره بالنقص نتيجة هذه المشكلة الموجودة لديه.

تفريغ لطاقتها السلبية

بدورها، الباحثة في القضايا التربوية والاجتماعية الدكتورة سلوى شعبان أوضحت في حديثها ل(تشرين) أنه قد تختلف الآراء والنظرة المجتمعية ما بين أم أنجبت وأم لم تنجب، وما بين أم تهتم وتربي وتتعب وتجاهد لتربية وبناء شخصية الطفل، وأم أخرى لاعلاقة لها بالتربية والتنشئة والتعامل ضمن عالم الطفل، لكن هناك نساء غير قادرات على الإنجاب لأسباب متنوعة ومختلفة ومعظمهن يتجهن لخوض تجربة الأمومة بأساليب شتى وقد تكون غير متزوجة وبلغت من العمر حيزاً كبيراً جعلها تتنازل عن فكرة الزواج لكنها بمضمون ذاتها لم تتنازل عن تجربة وعاطفة الأمومة الحقة.

وأضافت : هناك من يعملن في رياض الأطفال كمعلمات ومشرفات أو ضمن نواد ومراكز تهتم بالطفل وتعنى بشخصيته وتوفر له ما يحتاج وقد نرى الكثير من المشاريع التي انتشرت كمربيات ومهتمات بالطفل في حال غياب الأم والأهل وانشغالهم لفترات متقطعة كبديل وداعم عاطفي ونفسي للطفل طبعاً بتوافر شروط السلامة الصحية والتربوية

لهذا العمل، وفي كل الحالات هناك حالة عاطفية ونفسية لدى الطرفين، لدى الطفل الذي وجد من يرعاه ويلعب معه ويؤمن نظافته وطعامه ومتطلباته نيابة عن الأم. ولدى السيدة التي تقوم بدور الأم بكافة الأعمال في غيابها، والتقرب من هذا الطفل والاندماج بعالمه والدخول بتعويض الفقدان الجسدي والنفسي لدى هذه السيدة التي تتوق لهذه التجربة والمتعطشة لحيثيات متعتها ولطافتها، وتفريغ ما لديها من طاقة سلبية وشحنات يحملها المجتمع لها بالانتقاد والاتهامات والعتاب والسؤال لماذا لم تنجب، ولماذا لم تتزوج وتصبح أماً؟ وتبين شعبان أنه بالرغم من التعب والمشقة ببعض اللحظات لكنها الحاجة المفقودة والتي تعوض نقص حنانها وترمم عاطفتها المهدورة والتي تعيد لشخصيتها التوازن والاستقرار النفسي والهدوء والتنظيم والمرونة بالتعامل واللباقة في حسن التصرف والصبر والتحمل فعالم الطفل عالم غني بالحب والبراءة والتجربة المميزة.

إيجابي سلبي

ولو نظرنا لهذه الحالة من الجانب الإيجابي كما تشير شعبان لوجدناها حالة مفيدة للمجتمع وداعمة للأم التي أنجبت وتساعدها في إتمام مهمتها الكبيرة كما أنها تعويض نفسي فيزيولوجي عاطفي لمن تقوم به ولو بشكل جزئي منقوص.

أما من الجانب السلبي فترى شعبان أن هناك الكثير مما قد نختلف عليه ونوجه الانتقاد له لتلك السيدات اللواتي يقمن بذلك ففي حال تأثيرهن بسلوكيات الطفل وتصرفاته وتعليمه بعض الكلمات والأفعال التي تتعارض مع تربية الأمهات في البيت وتصل لتشتت الطفل ما بين أمه ووالديه وبين هذه المربية، أو حالات الأنانية لديهن إذ تصل درجة الأنانية لدى بعضهن لربما أذية الطفل أو الغضب بوجهه أو الصراخ به وخاصة لحظة رجوعه لمنزل عائلته، أي تشعر بأنه تخلى عنها وأفقدها حالة الأمومة المؤقتة والبديلة مما يجعل وضعه النفسي بحالة سيئة جراء ذلك.

إمكانيات وشروط

ولفتت شعبان إلى أنه ليست كل من مارست هذا العمل تستطيع تحمله أو قد تكون على قدر المسؤولية به من نظافة وحرص وتحمل وقوة ومرونة ومعرفة، أما فكرة تواجد رجال ضمن نفس إطار الحالة كمربي فتكاد تكون مرفوضة إذا كان هذا الرجل غير الأب الذي أنجب ذلك الطفل، وذلك لطبيعة الرجل وعدم تمكنه من التحمل لبكاء طفل ومتطلباته وصراخه وما يحتاج، لكننا من وجهة علم النفس والصحة النفسية نطالب دوماً بأن نكون مستعدين وقادرين على كيفية التعامل مع عالم الطفولة لما له من حساسية وإمكانات وشروط ذاتية لمن يرعى الطفل، فالتعامل معه ليس للتسلية وقضاء الوقت واللعب وتعويض ما ينقص لدى الأم البديلة، فالأمومة السامة تدمر الطفل وتقضي على شخصيته وتسلبه المقدرة على التواصل الاجتماعي. وأضافت شعبان: نحن نحتاج القدرة الكافية لبناء قاعدة متينة تكون الأساس لطفولة سليمة للانطلاقة والاستمرارية، كما نحتاج الكوادر المؤهلة والمدربة والمتعلمة لتكون المحرك الأقوى والمعلم الأقدر والأم الراعية واليد الحانية على هؤلاء الأطفال.

د. شعبان : ليست كل من مارست هذا العمل تستطيع تحمله أو قد تكون على قدر المسؤولية به

ملعب دير الزور بانتظار مد الرول رئيس التنفيذية الموضوع بيد الشركة المنفذة

■ دير الزور - مالك الجاسم:

لا يكاد يخلو اجتماع أو لقاء رياضي في المحافظة إلا ويكون موضوع ملعب ديرالزور حاضرا وإلى أين وصلت الأمور..؟

ويبدو كل ذلك أمرا طبيعيا في ظل جملة الوعود التي تطلق والتي طالما تحدثنا عنها حتى باتت قصة هذا الملعب تستحق أن تدخل في موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية بأطول فترة تأهيل هذا من جهة، ومن جهة ثانية فهو أكثر مكان شهد إطلاق الوعود لتأهيله، وأكثر مكان شهد جولات من قيادات رياضية وقيادات على مستوى المحافظة ووزراء.

وما زالت ذاكرتنا تعود إلى البدايات، فمن قصة الـ ٩٠ يوماً وهي المدة الأولى التي منحت ليكون الملعب جاهزاً، وبعدها كان الحديث عن ربع عقد يضاف للعقد الأول لاستكمال بعض الأعمال الإنشائية والصيانة لتصبح المدة ثلاثة أشهر ونصف وبعدها توقف العمل وكان نقطة الخلاف على موضوع طلاء المدرجات، والتي لم تكن مطابقة لما هو مذكور في مواصفات العقد، ومروراً بقصص أخرى كانت تظهر بين الحين والآخر وانتهاء بقصة الرول واختياره وبين القبول والرفض ؟ضاعت الطاسة؟، وحتى خلال مؤتمر اللجنة التنفيذية الموضوع كان على الطاولة، ولكن ما تم الحديث عنه لا يبشر بأن الأمور ستتم بسرعة لأن الموضوع بات بيد الشركة المنفذة وهي قدمت أكثر من عينة لكن العينات الأربع التي قدمتها لم تكن مطابقة للمواصفات لذلك يتم رفضها.

مطلب جماهيري

من حق جماهير دير الزور أن تتابع المباريات على أرض الملعب لأن موضوع السفر بات مكلفاً للشخص وتأهيل الملعب بات أمراً ملحاً ليكون جاهزاً باعتبار أن هناك ثلاثة أندية هي الفتوة واليقظة وصبيخان يجب أن تلعب على أرضها وبين جمهورها، ولم يعد هناك أي شيء مقنع لعدم الإسراع بتنفيذ ما تبقى منه ومد الرول للأرضية.

ولا نخفي أمراً بأننا في كل مرة نكتب بها عن تأهيل الملعب نعرف تماماً بأننا بتنا في موضع الخوف من نقل تصريح جديد يضاف إلى جملة التصاريح التي نقلناها في وقت سابق على لسان القيادات الرياضية في دير الزور، ولكن يبقى دورنا أن نتلقف كل معلومة جديدة تخص هذا الموضوع.

عام جديد والانتظار سيد الموقف

أيام قليلة ونودع عاماً ونستقبل آخر ويبقى ملعب ديرالزور بانتظار التأهيل، وبعد هذا الاستعراض وبعد الجولات الكثيرة من القيادات الرياضية والتنفيذية للملعب تنتظر جماهير الرياضة بدير الزور أخباراً مفرحة قريبة عن موعد جاهزيته.

نقاط على الحروف

حديث رئيس اللجنة التنفيذية بدير الزور ؟حازم بطاح؟ خلال المؤتمر السنوي لرياضة دير الزور، إضافة إلى ما نشره على صفحته وما تحدث به إلينا كان واحداً، فهو يؤكد بأن الاتحاد الرياضي العام ليس له أي علاقة بموضوع إنجاز الملعب والأمر أصبح بيد الشركة المنفذة والجهات المعنية عنها من دوائر حكومية ووزارات وبالنسبة لنا ؟والحديث للبطاح؟ فإن جميع الأعمال الإنشائية تم تنفيذها وتم التأكد من السلامة الإنشائية للمدرجات وغيرها من الأمور ليتبقى فقط موضوع مد الرول للأرضية وسبب التأخير بالتنفيذ هو رفض العينات المقدمة من الشركة المنفذة لعدم مطابقتها للمواصفات المطلوبة وهذا الأمر حدث خمس مرات، ولا تزال ننتظر العينة الجديدة للموافقة عليها ونحن بالتأكيد لن نقبل بأرضية غير مطابقة للمواصفات.

وختم ؟البطاح؟ هذه الصورة الكاملة لما حدث ويحدث ، ونحن أول المهتمين بالعودة السريعة لأنديتنا وملعبنا وسيتم حل هذا الموضوع في أسرع وقت ممكن.

نصيب حسم قمة الدوري بفوزه على الفتوة المتصدر

■ تشرين- هيثم العلي:

تمكن نادي نصيب من حسم قمة الدوري وإلحاق الهزيمة الأولى بنادي الفتوة متصدر الدوري عندما غلبه بهدفين مقابل هدف واحد، وذلك في المباراة التي أقيمت بينهما اليوم على أرض ملعب العشب الصناعي بـ"نادي جرمانا" ضمن الجولة الثالثة من دوري الدرجة الأولى للشباب.

مع انطلاق صافرة الحكم معلناً بداية الشوط الأول بدأ الفريقان مباراة قوية، حيث أتيحت للطرفين عدة فرص كادت تترجم إلى أهداف محققة، حيث قدم الفريقان عرضاً رائعاً رغم برودة الجو، إلا أن أداء المباراة لم يتأثر بهذا الطقس، ليفاجئ الفتوة نصيب بهدف مبكر أحس بعدها نصيب بحراجة الموقف.

السيطرة بعدها كانت واضحة من قبل فريق نصيب على مفاصل أرض الملعب، وبهجمات مباشرة من المهاجم ؟العمر؟، ولكن لم تفلح بسبب الانتباه وسرعة البديهة لحارس الفتوة.

وأضاع لاعبو نصيب فرصاً كثيرة لم يستطيعوا ترجمتها إلى أهداف نتيجة التسرع وقوة وفطنة الحارس، وفي الوقت بدل الضائع من شوط المباراة الأول استطاع مالك مطر الخبير أن يحرز هدف التعادل لفريقه من تسديدة مباشرة سددها قصي ابو زريق لترتد من الدفاع ويكملها في المرمى لينتهي الشوط بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف.

في الشوط الثاني تابع نصيب سيطرته على اللقاء وسمحت له عدة كرات للتسجيل، لكن بسالة دفاع ؟الفتوة؟ قطع جميع الكرات، وشن نصيب عدة هجمات عبر قلب الهجوم محمد العمر ولاعب الوسط المتقدم مالك مطر اللذين عذبا مدافعي الفتوة وأضاعا فرصاً كثيرةً أمام المرمى ليسجل اللاعب المتألق عبدالله السعدي هدف التقدم لفريقه من تسديدة قوية داخل المرمى، بعد انفراده بالحارس

ليعتمد نصيب بعدها على بناء الهجمة من الخلف والكرات القصيرة والتحرك دون كرة والارتداد السريع والضغط على المنافس، وفرض أسلوبه وسيطرته وقدم عدة لمحات فنية ومهارات فردية أوقفت الضيوف عن الحركة لعدة مرات.

ليعلن الحكم نهاية المباراة بعد احتساب خمس دقائق بدل ضائعة بفوز نصيب على المتصدر الفتوة بهدفين مقابل هدف واحد.

وبذلك الفوز، ارتفع رصيد نصيب إلى النقطة ١٥، في المركز الثاني خلف الفتوة الذي بقي متصدراً وتوقف عند النقطة ١٩.

المجد ١٠ نقاط بعد فوزه على الحرجلة الذي توقف عند ٩نقاط يليه الضمير ٩ نقاط بعد خسارته أمام الصنمين الذي أصبح له ٤ نقاط.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٠٥٩
مؤسسة الوحدة
8
الأحد ١١ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ ٢٤ كانون الأول ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

كورال «حلم» و«حنين» وغنية سلام في أعياد الميلاد

■ تشرين- ميسون شباني:

بأصواتهم غنوا للفرح ونثروا المحبة بتراتيلهم وأغانيهم، وما بين الحلم والحنين صدحوا بأصواتهم، مؤكدين على روح الفرح بالميلاد وبهجته وأمنيات أن يعم الأمن والسلام على ربوع وطننا.

برنامج غني ومنوّع قدمه كورالا (حلم وحنين) المؤلفان من ٩٠ مغنياً ومغنية من جميع الطوائف والفئات العمرية خلال أمسياته الميلادية التي حملت عنوان "غنية سلام؟ على مسارح صافيتا وطرطوس واللاذقية وحمص، كما قدموا طيفاً متنوعاً من الأغاني الميلادية والوطنية التي تحمل في طيّاتها السلام والمحبة ونداء الطفولة والألم لأطفال فلسطين مثل: "يُمّا مويل الهوا يُمّا مويليا ضرب الخناجر ولا حكم النذل فيا؟، وكانوا أحيوا سابقاً العديد من الأمسيات تحية لرحيل فنانين كبار ولهم أثر هام لا ينسى إضافة لأمسيات أحتفاء بالكبار الحاضرين كالسيدة فيروز.

تدير الكورال السيدة نهى بشور وتقوده نهى زروف برفقة عدد من الموسيقيين الكبار مثل محمد شحادة على الإيقاع وماريو بطرس وليال معصراني على البيانو.

وتذكر نهى بشور مديرة الكورالين (حلم وحنين) في تصريح خاص ل?تشرين؟ أنه في مثل هذا الوقت من كل سنة يقدم كورال حنين وكورال حلم حفلهما السنوي، وهذا الحفل هو السادس عشر لهذا العام قدم في أربع مناطق هي: صافيتا، اللاذقية، طرطوس، وحمص ،إضافة لمشاركته في احتفالية القرية الميلادية الذي نظمه فوج الكشاف في طرطوس. وأشارت إلى أنها تسعى من خلال الحفلات التي يقدمها الكورال لخلق نمط وجو جديدين وملتزمين بتقديم مستوى فني وموسيقي عالٍ رغم الإمكانات المتواضعة.

وتضمن الحفل أغاني ميلادية ووطنية وكلاسيكية وعاطفية واجتماعية منوعة توزعت هارمونيا عبر أربعة أصوات وبعضها لأكثر من ذلك ، وكانت أغنية o com الميلادية موزعة ل ١١ صوتاً أداها ستة من أعضاء الكورال، ولكل فرد صوت، إضافة لخمسة أصوات أخرى أدى كل صوت منها (٢-٤) أشخاص.

ونوه العازف محمد شحادة إلى التطور الكبير والكلي الذي يشهده الكورال. فبرنامجه هذا العام كان منوعاً وأكثر حرفية وتحضيراً وهذا النجاح هو ثمرة التعب والتمرين الذي يبذله أعضاء الفرقة خلال العام ويذكر: انا متواجد معهم منذ أكثر منذ سبعة أعوام وسعيد بهذا النجاح وهو ما يشعرنا بجمالية العيد الحقيقي خلال تواجدنا مع الجمهور.

ترانيم لأجل السلام خلال أمسية ميلادية في الحسكة

أقامت مديرية الثقافة في الحسكة بالتعاون مع مؤسسة الياس حنا التراثية والخيرية أمسية ميلادية بمناسبة أعياد الميلاد المجيد ورأس السنة بعنوان ترانيم لأجل السلام لسورية وفلسطين.

وتضمنت الأمسية التي أقيمت على خشبة المركز الثقافي العربي في مدينة الحسكة ترانيم وتراتيل وأغاني وطنية وأناشيد باللغتين العربية والسريانية لفرقة الغناء الجماعي في المؤسسة.

وبين مدير الثقافة في الحسكة عبد الرحمن السيد أن الأمسية الميلادية بما حملته من أغان وطنية وترانيم تؤكد دعم الشعب السوري لفلسطين وصمود شعبها في وجه العدوان الصهيوني الغاشم وحتى استعادة حقوقهم المشروعة.

وأشارت مديرة فرع مؤسسة الياس حنا التراثية في الحسكة سيلفا آسيا إلى أن كل ما قدمته الفرقة من تراتيل وترانيم ميلادية وأغان وطنية هي دعوة سلام لسورية وفلسطين الجريحة التي تعاني من العدوان الصهيوني، مشيرة إلى أن الرسالة للعالم أجمع أن يقف إلى جانب أهلنا في قطاع غزة لوقف نزيف الدم الفلسطيني وليعيش أبناؤها بأمن وسلام.

آفاق

مُختص بالسلف "الجميل" فقط!!

■ علي الراعي

في نظرة تأمل سريعة على المشهد النقدي في السّاحة الثقافية السّورية، وتحديداً في مجال نقد النّص الشعري، فإنّ ثمة حيرةٌ، ستنتابُ هذا "المتأمل" من نوبة "الحرن" الطويلة التي أصابت النقاد السوريين، الذين توقفوا عن عند النتاج الشعري لشعراء "جيل الثمانينات" وما دون هذا الجيل وصولاً في الماوراء في رحلة بعيدة في الماضي السحيق.. حتى أنّ الحماس يذهب بالكثير من هؤلاء النقاد باتجاه البعيد البعيد، الذي قد يصل للبحث في توجهات القصيدة خلال العصر العباسي، وصولاً في هذه الحركة الورائية إلى نتاج القصيدة خلال فترة عصور ما قبل الإسلام..

حيرةٌ قد تطول حتى نعرف أسبابها، لاسيما في هذا "الترفّع" عن تناول النتاج الشعري الجديد، ابتداء من أوائل سنوات تسعينات القرن الماضي إلى اليوم.. وكأنّ النتاج الجديد لا يعدو عن كونه "سقط متاع".. ربما من هنا نفسّر هذا الإمتعاض، والحزن، والنرفزة في خطاب القصيدة المنتجة خلال العقود الثلاثة الأخيرة..!

تجاهل تعمدّهُ نقّاد الدرسات الأكاديمية على وجه التحديد، لتبقى مهمات التعريف بالنتاج الشعري الجديد من مهام المتابعات الصحفية، التي غالباً ما تنتابها نوبات العجلة والشللية والأخوانيات!

تجاهلٌ: أكادُ أقول يبدو متعمداً، وعن سابق تصوّر وتصميم، باعتبار النقاد – الأكاديميين تحديداً– غالباً ما حرنوا عند ما أطلقوا عليه زوراً "الزمن الجميل"، ومن ثم ظلوا يجترون الأسماء ذاتها، حتى أنه يتم تقديم الدراسات عن الدراسات حول نتاج "الفطحل" عينه على مدى عقود..

صحيحٌ هناك من تناول قصيدة التسعينات وما بعدها التي جحدها الجميع حتى كادت أن تضيع في زواريب التشرد الثقافي، غير أنها كانت من الندرة بمكان، ولم تقرأ شمولية المشهد الشعري السوري ككل، وإنما قراءة لبعض أسماء بعينها، لاسيما النتاج الشعري النسوي على وجه التحديد، أو قراءة في تجارب أسماء شعرية "مُكرسة" من عقودٍ سابقة، فيما بقيت نصوص شعراء وشاعرات العقود الثلاثة الأخيرة من الألفية الثالثة كأغصانٍ مقطوعة من شجرة النقد!!

.....

هذا
العمرُ كذبةٌ قصيرة،
أو
حلمٌ بعيدٌ جداً..
قصيٌّ بقدر وطن الطفولة،
قريب.. قريبٌ بقدر
رأس خنجر أو رصاصة!!

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣